# هل هناك طوائف في الإسلام؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

**نص السؤال**

هل هناك طوائف في الإسلام؟

## الجواب التفصيلي

حد، له اتجاه واحد ويستند إلى منهجية واحدة علّمها النبي محمد وفق الوحي الذي تلقاه من الله. إن الديانة التي أنزلها الله للبشرية كان من شأنها أن تكون عاملًا يوحد البشر جميعًا. وفعلًا قد خاطب الله البشرية في القرآن، قائلًا:

"وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ"

[1]

الأمر الإلهي يلزم جميع المسلمين أن يتحدوا كمجتمع واحد من المؤمنين؛ وبالتالي، فإن جميع أشكال الانقسام والطائفية لا تتفق مع الإسلام.

ط الله، وبالتالي حماهم الله من التفرّق بهذه الطريقة. ولكن مع الأجيال اللاحقة أدت بعض العوامل إلى ظهور انقسامات وانحرافات، من بين تلك العوالم: الاهتمام المتزايد بالشؤون الدنيوية وتأثير الثقافات غير الإسلامية والمنافسات السياسية. في البدا

ء الإسلام المعترف بهم وأغلبية المسلمين هذه الانقسامات وعارضوها، مما يعني أنه تم احتواؤها في البداية وأن تأثيرها لم ينتشر على نطاق واسع خلال الجزء الرئيسي من التاريخ الإسلامي. بقيت غالبية المسلمين على الطريق السني.وكلما ظهرت أشكـ

ع العلماء الورعون لمعارضتها والإشارة إلى خطأها. وقد تنبأ النبي محمد بأن هذه الاختلافات ستظهر. وحذر من الانشقاق وأمر المسلمين بالبقاء داخل الجماعة الرئيسية للإسلام.

.وا دينهم، وشكّلوا طوائف تدعي أنها تنتمي إلى الإسلام ولكن معتقداتها المعلنة تتعارض بوضوح مع الإسلام. لقد شوّه البعض مفهوم الله ونسبوا إليه ما لا يليق أو ما لا يتسق مع ربوبيته، فادّعَوْا، على سبيل المثال، أن كل شيء في الوجود هو الله، أو أنه

[illegible]

لمبي. ولكن هذا النوع من الخلاف الذي يؤدي إلى الانقسام والطائفية قد شجبه القرآن:

"إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ"

6: 159

على الرغم من أن المسلمين يبدون الآن منقسمين أكثر من أي وقت مضى، إلا أن عدد الانقسامات في الإسلام لا يزال أقل من الأديان الأخرى. لا يزال بوسع المرء أن يجد العديد من الجمعيات الإسلامية التي تدعو الناس إلى الحقيقة، معلنةً رسالة ا

القرآن الكريم 6: 153. إن التغيير الطفيف في الآية من ضمير المتكلم إلى الغائب يوحي بالتغيّر الذي يصاحب الانحراف التدريجي عن طريق الله.

السني هو الذي يأخذ دينه من القرآن والسنة، والسنة تعني تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم كما طبقها هو وأتباعه الصالحون.

نفي والمالكي والشافعي والحنبلي، ومذاهب أخرى أقل شُهرة.

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftnref3)